



care® TIPPING POINT

التمكين الاقتصادي والفرص المالية للفتيات

استطاعت مبادرة نقطة التحول لمنظمة كير CARE بعد تسع سنوات من البرمجة والتعلم والتقييم أن تجمع الناشطات المراهقات والمستشارين الفنيين من مختلف المجالات والناشطين المناضلين من أجل حقوق الفتيات، والمسؤولين الحكوميين، والموظفين ليس فقط لمناقشة ما تم تعلمه خلال العقد الماضي بل الأهم من ذلك لتحديد أين نريد إحداث تطور في مجال حقوق الفتيات. يناقش هذا الموجز الحاجة إلى دمج التمكين الاقتصادي والفرص المالية في برامج حقوق الفتيات عبر القطاعات المختلفة.

إذا كنت مهتمًا برؤية كيف يتناسب هذا الانعكاس مع الحدث الأكبر، فراجع نظرة عامة على التعلم العالمي في نقطة التحول الموجودة [هنا](#).

ما جربناه وتعلمناه وقيمناه في التمكين الاقتصادي للمراهقات

تدعم هذه المهارات النتائج المتعددة لتمكين المراهقين. على سبيل المثال، يتضمن نموذج نقطة التحول لمجتمعات التعلم أثناء التنقل (LCOM) للأنشطة بقيادة الفتيات وتحويل المعايير مكونًا للإدارة المالية يمكن الفتيات من الاستعداد لتنظيم الأحداث الخاصة بهن وتأمين الميزانية من أصحاب المصلحة الحكوميين في المستقبل. ففقد واجهت الفتيات المشاركات في هذا المكون لنقطة التحول مخاطر أقل للزواج بنسبة ٦٣٪ و كان لديهن أيضًا زيادة كبيرة في الأنشطة المدرة للدخل مما يدل على أن الآليات مثل جمعيات الادخار والقروض القروية جنبًا إلى جنب مع المهارات القيادية وتغيير استراتيجيات الأعراف تساهم بإحداث تأثيرًا أكبر وأكثر شمولية من تأثير أي منها بشكل منفرد^١.

يعكس استثمار CARE في البرامج المتكاملة للاحتياجات المتعددة للفتيات إذ تواجه المجتمعات التي نتعامل معها تحديات مالية حقيقية عندما يتعلق الأمر بحماية وتعزيز حقوق المراهقات. إن عناصر التمكين الاقتصادي للبرامج المتكاملة لا تعزز المهارات الفردية والثقة فحسب بل تدعم الرفاهية الشاملة للمراهقات وتسهم في تغيير المعايير الجنسانية والعمرية من خلال إظهار قدرة المراهقات على إدارة الأموال واستخدامها وتحقيق تطلعاتهن. هذه هي اللبنة الأساسية للتمكين الاقتصادي الفعال وبناء الفرص المالية عند محاربة زواج الأطفال وتوسيع حقوق المراهقات.

المهارات المالية ومحو الأمية أمر لا بد منه

يتجاوز بناء المهارات القائمة على الطلب تقييمات السوق لإقران التلمذة الصناعية والفرص الحقيقية للتقدم. شهد برنامج CARE SHOUHARDO III أنه بمتوسط استثمار بقيمة ٢٢٨ دولارًا في الشابات، ارتفع صافي الدخل المكتسب لكل شابة (سواء في العمل الذاتي أو المأجور) إلى ٢٩٨ دولارًا - وهو عائد على الاستثمار بنسبة ١٣١٪. وتقديم مجموعة واسعة من التدريبات - عبر الخدمة المتنقلة، والإمدادات الكهربائية المنزلية، وتشغيل النول الكهربائي وتشغيل الكمبيوتر والتطعيم وميكانيكا الدراجات النارية وإدارة الفنادق - بدأ ٥٠٪ من الشباب عملهم الخاص أو وجدوا وظيفة مأجورة

١ نافيد وآخرون ٢٠٠٢ تأثير مبادرة نقطة التحول المبني على التدخل لتغيير الأعراف

الاجتماعية في معالجة زواج الأطفال والنتائج الصحية والسلوكية الأخرى للمراهقين في منطقة شمال بنغلاديش.

<https://careevaluations.org/evaluation/improving-adolescent-reproductive-health-and-nutrition-through-structural-solutions-in-west-hararge-zone->

[/loromia-ethiopia-abdiboru-project-final](#)



مراهقات وأم شابة في تشادا كوري - مارادي، نيجيريا
مشروع حمزاري التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

يساعد تعلم هذه المهارات في بيئة جماعية، مثل جمعيات الادخار والقروض للشباب (YSLA)، الفتيات لتطوير عادات الادخار والدخول في أنشطة مدرة للدخل مثل تربية الدواجن والماعز. لوحظ أن مستوى اهتمام الفتيات ومشاركتهن في مجموعات YSLA ساهم بشكل كبير في استمرارية بقاء المراهقات في المدرسة وتغطية بعض النفقات المدرسية، وكلاهما من العوامل المؤثرة على زواج الأطفال في إثيوبيا. وفي نيبال، تُمارس المشاركة في مجموعات YSLA مع الفتيات غير الملتحقات بالمدارس في مراكز التعليم السريع اللاتي يستخدمن مدخراتهن لشراء مواد قرطاسية ومواد تعليمية، مما يدعم أيضا تعليمهن.

جمعيات مدخرات وقروض الشباب:

YSLA هو تعديل لـ YSLA، وهي مجموعة تدار ذاتيًا من ٢٠-٣٠ عضوًا يلتقون مرتين إلى أربع مرات في الشهر، وتوفر للأعضاء مكانًا آمنًا لتوفير أموالهم، والوصول إلى القروض والحصول على تأمين الطوارئ. استخدمت CARE هذه المنصة مع الشباب في نيبال وبنغلاديش وإثيوبيا ومالي والنيجر.

يجب أن يأتي دعم المدخلات، مثل المعدات، جنبًا إلى جنب مع تنمية المعرفة والمهارات

أصبحت المراهقات أكثر استعدادًا لتحسين آفاقهن الاقتصادية والاجتماعية ضد الممارسات السائدة للزواج المبكر والقسري في مجتمعاتهن المحلية بعد زيادة مشاركتهن لاكتساب مهارات كسب العيش والحصول على المدخلات. وتم تكييف مجموعات YVSLA لتناسب مع مواصفات الشباب وربطها باستراتيجيات سبل العيش الواعدة: في إثيوبيا، أنشأ برنامج مشروع تعزيز مؤسسات شبكات الأمان الإنتاجية للمرحلة الرابعة والقدرة على التكيف SPIR مجموعات ال VESAs (وهي عبارة عن مجموعات مؤلفة من ١٥-٢٥ أسرة تم جمعها معًا كأساس لجميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المدعومة) التي تعمل حصريًا مع الشبان والشابات من العائلات المشاركة في برنامج شبكة الأمان الإنتاجية حلة (PSNP) لبناء مهاراتهم المالية و تقويتهم وتحسين استقلالهم المالي ووكالتهم.

إحدى الأدوات التي تستخدمها CARE هي **تقييم أسواق العمل بقيادة الشباب**، والذي تم تصميمه لتحديد فرص العمل الحر والعمل المأجور والمهارات المطلوبة من الشابات والشبان لمشاركتهم الفعالة في العمل. وتتنظر هذه العملية في احتياجات الشباب ومواقفهم وأفضليتهم المتصلة بسبل كسب العيش فضلا عن قدراتهم على الاستفادة من هذه الفرص. (١٤٤)

بعد هذا التقييم، يخصص مشروع حمزاري في النيجر التمويل لتلبية الاحتياجات المالية للمراهقات والشابات المعرضات لخطر الوقوع في شرك الزواج المبكر والقسري. ونظرا لعجزهن عن تأمين التمويل من المصارف أو مؤسسات التمويل البالغة الصغر لدعك أفكارهن التجارية في القطاعات غير الزراعية يكمل

المشروع دورة التدريب على المهارات التقنية ومباشرة الأعمال الحرة بصندوق رأس مال يؤهلهن لتنفيذ أفكارهن التجارية. تمثل المراهقات والشابات ذات السن الملائم نسبة ٥٣٪ من قادة المشاريع الذين تلقين تمويلًا لتأمين المعدات وغيرها من أصول سبل العيش مثل الأرض ومساحات العمل. وتشمل الأنشطة المدرة للدخل IGAs والأعمال التجارية الرئيسية التي تديرها المراهقات والأمهات الصغيرات: محلات الخياطة وإعداد منتجات الأعلاف، والحدايق المنزلية، وتجارة الأطعمة السريعة ومنتجات غير غذائية بالتجزئة، بما في ذلك الوحدات الصغيرة لتجهيز الأغذية. ومن المرجح أن يساعد تدريب الفتيات ومساهمتهن وتمويلهن في معالجة انعدام الأمن الغذائي وتنمية قدرتهن على الصمود مع الحد من ظاهرة زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري CEFM كآليات للتكيف بين الفئات الأكثر ضعفًا.

إلى أين سنتوجه من هنا لتوسيع التمكين الاقتصادي للفتيات

تركز منظمة CARE مع شركاؤها وحلفاؤها في الكفاح من أجل حقوق الفتيات على المبادئ التالية عند الدعوة إلى اتخاذ إجراءات في السياسات والممارسات والتمويل:

إيلاء الأولوية للمساواة بين الجنسين

- وتشكل مجموعات الفتيات عاملا رئيسيا في تجاوز الوكالة (القوة) الفردية إلى الوكالة الجماعية: أكدت العديد من المنظمات في مراجعة **برنامج "تحدي المحرمات" Tackling the Taboo** أنها تسعى إلى تكوين مجموعات لمساعدة الفتيات على بناء إحساس بالذات أثناء الارتباط بقضايا في العالم الأكبر أكثر من سعيها لجمع الفتيات في مساحات آمنة. حيث تجمع هذه المجموعات بين المعرفة والمهارات والفرص ضمن عمليات العمل الجماعي لتوسيع نطاق التمكين الاقتصادي للفتيات - بما في ذلك تحديد وزيادة الأنشطة المدرة للدخل بأنفسهن.

ذات الحد الأدنى من الإمام بالقراءة والكتابة. ومع ذلك، ندرك أن الفتيات المتزوجات وغير الملتحقات بالمدرسة لديهن فرص أقل لمغادرة المنزل حتى لو كانت احتياجاتهن المالية أكثر حدة ومهاراتهن القيادية أقل تطوراً. إن استهداف هؤلاء الفتيات الأكثر تهميشاً لتنمية القيادة لديهن وتدريبهن على المهارات، أمر بالغ الأهمية لإنهاء زواج الأطفال وتعزيز تمكين المراهقات الشامل.

يجب أن يتطور معنى القيادة الشبابية:

■ **الاستعداد للاستدامة بقيادة الفتيات:** يمكن لمنظمة CARE وغيرهت من منفذي البرنامج الآخرين أن تدعم الفتيات لتوليد الموارد من داخل مجتمعاتهن المحلية بدعم العمل الجماعي ولا تقتصر فقط على مجموعات الادخار الفردية. في نيبال، تستطيع شبكات الفتيات الوصول إلى الموارد المقدمة من الحكومة المحلية مثل التدريبات على تنمية المهارات ورؤوس الأموال والمعدات وحتى الثروة الحيوانية من خلال التنسيق والمشاركة المناسبة في عمليات التخطيط للحكومة المحلية. إن دعم وصول الفتيات إلى مساحة التخطيط ينمي قدراتهن على المطالبة بالفرص ووضع المقترحات والمشاركة في مثل هذه المنتديات الهامة

للمزيد من المعلومات أو للتواصل مع مناصري البرامج من المراهقين لكافة فروع CARE ؟

التواصل عبر البريد الإلكتروني tippingpoint@care.org

■ **إشراك الرجال والفتيان ليكونوا حلفاء متاصررين بدلاً من حواجز وعوائق:** تعد الألعاب لتبادل الأدوار وغيرها من الحوارات والمناقشات حول الأعراف الجنسانية جزءاً أساسياً من استراتيجية النوع الاجتماعي لانشاء بيئة تمكينية تدعم التمكين الاقتصادي للفتيات وتتجنب رد الفعل العنيف. وبدأت الفتيات المشاركات من أعضاء مجموعة برنامج نقطة التحول **Tipping Point** في الخروج من بيوتهن سعياً للعثور على عمل خلال الأزمة المالية التي أعقبت فترة جائحة كوفيد في نيبال لتلعبن دوراً حيويًا بالإضافة إلى الدعم الذي قمن بتقديمه لإخوانهن وأبائهن من خلال مساهماتهن المالية. إن إشراك الرجال والفتيان في تغيير الأعراف حول حرية تنقل الفتيات والحصول على حقوقهن قبل أن يضرب الوباء كان حجر الأساس لهذا التغيير.

التكامل والشمولية

■ **خلق الفرص لمشاركة الفتيات والتعبير عن قيادتهن:** تنهي المشاريع في كثير من الأحيان دراساتها التحليلية للسوق قبل الشروع في أنشطتها مع الفتيات ومجتمعاتهن. فبدلاً من ذلك، يساهم إشراك الفتيات أنفسهن و من خلالهن في عمليات المسح في البدء في العمل على تحقيق استقلاليتهن الذاتية وبناء الثقة وتحويل الأعراف المتجذرة في معرفة الفتيات بالفرص والاستراتيجيات لاغتنامها

■ **إدراج الفتيات خارج المدارس:** تستهدف العديد من برامج التمكين الاقتصادي وبناء المهارات المالية الفتيات في المدارس

